

Standards for designing a program for conceptual maps based on integrated learning in developing jurisprudential concepts for Non-Native Arabic learners; from the point of view of instructors

Ahmed Mahyoub Alodaini

El-Sayed Mohamed Salem

Faculty of Languages and Communication || Sultan Zain Al-Abidin University || Malaysia

Abstract: This research aims to present the necessary concepts of jurisprudence and to prepare standards for electronic concept maps based on integrated learning in the development of jurisprudential concepts.

To achieve these aims, the researcher prepared a list of the necessary jurisprudential concepts, and a list of standards for the electronic concept maps program based on integrated learning in the development of jurisprudential concepts.

The research used the descriptive approach, and it has reached the following results: A list of jurisprudential concepts, which included the field of Umrah and Hajj, and it contained (8) main concepts, from which (34) sub-concepts emerged, (5) main standards, and from them (33) sub-indicators emerged from the electronic concept maps program based on integrated learning in the development of jurisprudential concepts for Non-Native Arabic learners.

In light of the results reached, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: learners of Arabic from native speakers - concept maps – integrated learning - jurisprudential concepts.

معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لتعلمي العربية من الناطقين بغيرها من وجهة نظر معلمهم

أحمد مهيب العديني

السيد محمد سالم

كلية اللغات والاتصال || جامعة السلطان زين العابدين || ماليزيا

الملخص: هدف البحث إلى تحديد المفاهيم الفقهية اللازمة، وإعداد معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية، ولتحقيق هذه الأهداف أعد الباحثان قائمة بالمفاهيم الفقهية اللازمة، وقائمة بمعايير برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى النتائج الآتية: قائمة بالمفاهيم الفقهية، تضمنت مجال العمرة ومجال الحج، واحتوت (8) مفاهيم رئيسة، وانبثق عنها (34) مفهوما فرعيا، و(5) معايير رئيسة، وانبثق عنها (33) مؤشرا فرعيا لبرنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدم الباحثان عددا من التوصيات منها: عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي العلوم الشرعية واللغة العربية ومتعلمي العربية من الناطقين بغيرها: لتعريفهم بخرائط المفاهيم والتعلم المدمج، وتدريبهم على ذلك، ليكون معينا لهم على تقديم المقررات لطلابهم بصورة صحيحة: تخدم حاجاتهم، وعددا من المقترحات منها إجراء دراسة بعنوان: معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم النحوية لتعلمي العربية من الناطقين بغيرها من وجهة نظر معلمهم.

الكلمات المفتاحية: متعلمو العربية من الناطقين بغيرها- خرائط المفاهيم- التعلم المدمج- المفاهيم الفقهية، طلاب الدراسة.

مقدمة.

تتضح جليا العلاقة الوثيقة بين العلوم الإسلامية واللغة العربية؛ إذ هي وعاءٌ يحمل جميع العلوم، والفقه أحدها، ويمثل الفقه في إحدى جوانبه جانبا يوجب على المسلمين معرفته وتطبيقه في أمور دينهم، والانتماء إلى الإسلام يفرض على المسلمين حدا أدنى من هذه الثقافة؛ وبمعرفة هذه الثقافة وتطبيقها يصح إسلام المنتهي إلى هذا الدين، يقول القطان: ومن هنا كانت حركات الإصلاح والتقدم الإسلامي، التي يحاول بها المصلحون المسلمون التجديد، تبتدئ من الفقه؛ فهو يمثل عند دعاة الإصلاح الإسلام التاريخي، وهم يريدون الرجوع إلى الإسلام الأول الذي كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم، ويرون فيه حياة وقدرة على التطور الاجتماعي بمصادره الأصلية المستمدة من الكتاب والسنة وما ألحق بهما، وهؤلاء المصلحون يريدون أن يصلوا من الإسلام نفسه في مصادره التشريعية الأصيلة وإمكاناته الخاصة إلى نظام حيوي تام متكامل للحياة الإنسانية (القطان، 2001: 11-10).

وتعد خرائط المفاهيم من استراتيجيات التعليم الحديثة، وتكمن أهميتها في أنها تكوّن لدى الطالب بنية تتواءم مع طبيعة العقل، وتسهم في تنظيم المعرفة وتبسيطها لديه، وهي من الوسائل المبتكرة في تقديم المعرفة للعقل بطرق متقدمة ومنظمة؛ حيث يتم من خلالها إيصال المعلومات إلى عقل المتعلم وتخزينها لمدة طويلة، واستحضارها عند الحاجة إليها، وتقدم خرائط المفاهيم ما يثير التفكير لدى المتعلم، ويتم ذلك بطريقة تخطيطية تصور للطالب المفاهيم وفق تخطيط العقل البشري، وبأسلوب حديث يخالف طريقة التعلم التقليدي القائم على سرد المعلومات، مما يجعل التعلم ذا معنى، ويجعله تعلمًا يتسم بالفاعلية، يجذب الطلاب إليه، ويتوافق مع دوافعهم واحتياجاتهم، وقد تم تطبيق هذه الاستراتيجية في أغلب مجالات التعليم، ومن خلال هذه الدراسات التي أجريت في مجال التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم مواد دراسية مختلفة، اتضح أن معظمها توصلت إلى فعالية هذه الاستراتيجية في تحسين التعلم مثل:

دراسة ادوم، وكيلي، odom and kelly (1999)، ودراسة مطر (2004)، ودراسة البشر (2006)، ودراسة ماست، Mast (2011)، ودراسة الخرمانى (2011)، ودراسة العون (2012)، ودراسة حماد (2018).

وكداعم للاستراتيجيات الحديثة وعمليات التعليم الحديثة، وُجد التعلم المدمج، الذي يدمج بين الطريقة التقليدية في التعلم، وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، لإنتاج بيئة تعليمية تمزج بين التعليم داخل الصفوف الدراسية، والتعليم من خلال أجهزة التواصل الحديثة، والتواصل عبر الإنترنت، ويتخللها العديد من الفوائد التي تتمثل في توفير الوقت والجهد والتكلفة، وإمكانية تحسين مستوى التحصيل الدراسي، ومساعدة المدرس والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان، دون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع مدرسيهم، وتوضح جريفيث، (2008 Griffith) أن أهمية التعلم المدمج يعمل على تزويد المتعلمين بمجموعة من الخبرات التي تسهم في نجاح عملية التعلم، وتزويدهم بالبرامج التعليمية ذات الجودة العالية، وإعداد الطلاب للتعلم مدى الحياة Lifelong Learning، ويسهم التعلم المدمج في توفير بيئة تعلم افتراضية جيدة تحقق الأهداف التعليمية، ويعد التعلم المدمج مساندا وداعما لطريقة التعلم التقليدي، واستخدام التقنية في إيصال المعلومات ليس هدفا، وإنما وسيلة توصيل للمعرفة، تساعد المتعلم في البيئة التعليمية، التي أصبحت تحتاج إلى استخدام التقنية، وبذلك يتم الدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، وقد تم تطبيق هذه الاستراتيجية في أغلب مجالات التعليم، ومن خلال هذه

الدراسات التي أجريت في مجال التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم المدمج لمواد دراسية مختلفة، اتضح أن معظمها توصلت إلى فعالية هذه الاستراتيجيات في تحسين التعلم مثل: دراسة كيتشن، هام kitchenham(2005)، ودراسة العنزي (2010)، ودراسة الناشري (2013)، دراسة العربي (2014)، ودراسة العسيري (2013)، ودراسة بانادوس، Banados (2016)، ودراسة العلوني (2018). ومن خلال هذه المستحدثات، وبناء على أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، قام الباحث بدراسة: فاعلية خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

مشكلة البحث:

تقف الكثير من العوائق أمام الطلبة الناطقين بغير العربية في تحصيل المعلومات واكتسابها، بسبب حاجز اللغة، وحاجز طرق التدريس التقليدية، ونظرا لطبيعة مقرر الفقه الذي يتضمن العديد من المفاهيم التي تتطلب اتباع طرق وأساليب حديثة في التعليم، تتماشى مع الثورة الإلكترونية التي يشهدها العالم اليوم، فقد أصبحت الحاجة ملحة للدراسة عبر الأجهزة الإلكترونية بشتى وسائلها؛ لأنها أتاحت فرصا واسعة للطلبة في الحصول على المعلومات بدون جهد مضمي، ولا تكلف شاق، بل بسهولة في دقائق معدودة.

ومن خلال مقابلة الباحثين لذوي الاختصاص من مدرسي المواد الشرعية في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وسؤالهم السؤال المفتوح الآتي: هل طلاب المستوى الثالث (المتوسط) بحاجة إلى التعلم بواسطة الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والمعتمدة على الجانب التقني في تنمية المفاهيم الفقهية؟ أجاب أساتذة المعهد الذين يدرسون مقرر الفقه بالحاجة إلى ذلك، وأشاروا إلى أن الطلاب في هذا المستوى قد امتلكوا الحد الأدنى من اللغة، وبإمكانهم معرفة المفاهيم واكتسابها من خلال ما تعلموه من المهارات اللغوية في المستويات السابقة، وأكدوا ضرورة الكشف والاستقصاء عن المفاهيم الفقهية وتدريبها بطريقة حديثة، مواكبة للتطور التعليمي والتقني؛ نظرا لأهمية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم الواردة في المواد التعليمية، وأثرها الإيجابي على التحصيل، وفعاليتها على المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي، وكذلك أهمية التعلم المدمج التي تسهم في زيادة فاعلية عملية التعلم، وزيادة استجابة المتعلم لعملية التعلم، وتخفيض التكلفة والوقت اللازم للمعلم والمتعلم. وتتحدد مشكلة البحث في ضعف متعلمي العربية في تلقي المفاهيم الفقهية، وقلة الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تنمية المفاهيم الفقهية لديهم، وعدم وجود بحوث على حد معرفة الباحث تهتم بالمفاهيم الفقهية فيما يخص الطلاب الناطقين بغير العربية. وهذه ثغرة تحتاج إلى من يغطيها ويسد فراغها، مما استدعى إجراء هذا البحث على متعلمي العربية من الناطقين بغيرها؛ إذ يأمل الباحث أن يكون بحثا نافعا يسهم في تعليمهم، وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم، وترسيخها في أذهانهم، باستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة، ووسائل التواصل الحديثة.

أسئلة البحث:

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

1. ما المفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث (المتوسط) من وجهة نظر معلمهم؟
2. ما معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها من وجهة نظر معلمهم؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في تحقيق الآتي:

1. تحديد المفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث (المتوسط).
2. إعداد معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في الفوائد التي يتوقع أن تنعكس من خلال نتائجه على كل من:
- المعلمين: تزويد المعلمين ببحث يستخدم استراتيجيات التعليم الحديثة، ووسائل التواصل الحديثة، ليعينهم على تعليم الطلاب الناطقين بغير العربية وتحقيق أهداف التعلم، مما يسهل عليهم عبء التحضير للمقررات التي يدرسونها.
 - الباحثين: ندرة البحوث التي أجريت حول هذا الموضوع، ويعد هذا البحث - حسب علم الباحث - هو المحاولة الأولى في وضع معايير لتصميم برنامج خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج لتنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، مما قد يساعد الباحثين في مجال تعليم الطلاب الناطقين بغير العربية، والمجالات الأخرى.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: المفاهيم الفقهية في وحدة الحج والعمرة. خرائط المفاهيم الإلكترونية.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من مدرسي المستوى الثالث (المتوسط) في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي: 2019م/2020م.

مصطلحات البحث:

- خرائط المفاهيم: يعرفها عطا الله بأنها: "أداة تخطيطية لعرض مجموعة من معاني المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمة ذات معنى علمي تسمى الكلمات الرابطة"، (عطا الله، 2001: 36).
- إجرائياً: ترتيب المفاهيم الفقهية بشكل هرمي من المفاهيم الرئيسة إلى المفاهيم الفرعية بطريقة تخطيطية يتم من خلالها الربط بين المفاهيم الفقهية، لتنميتها لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها.
- التعلم المدمج: يعرفه زيتون بأنه: "إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد؛ حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان"، (زيتون، 2005: 173).

- إجرائيا: تدريس المفاهيم الفقهية في وحدة العمرة والحج، لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، باستخدام الحاسب الآلي، وبرنامج الواتس آب، وبرنامج الزوم، وبرنامج الباوربوينت، في القاعة الدراسية، والتدريس عن بعد.
- المفاهيم الفقهية: تعرفها الخليوي بأنها: "اللفظ أو العبارة التي تشير إلى صفة أو لعدة صفات مشتركة، ينطوي تحتها أشياء أو مواقف أو أحداث فقهية"، (الخليوي، 1993: 56).
- إجرائيا: المفردات الدينية الخاصة بالعمرة والحج، التي يتم تدريسها لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها المستوى الثالث (المتوسط)، في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- متعلمو العربية من الناطقين بغيرها: يعرفهم الحديدي بأنهم: "الأفراد الذين ليست اللغة العربية لغتهم الأصلية، ويلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعلمها سواء داخل بلدانهم أو خارجها، لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها"، (الحديدي، 2017: 239).
- إجرائيا: طلاب المستوى الثالث (المتوسط) بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الذين التحقوا لتعلم اللغة العربية، وثقافتها التي تندرج تحت الشريعة الإسلامية.

المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا- الإطار النظري:

المفاهيم الفقهية:

تفردت الشريعة الإسلامية عن غيرها من الشرائع بأن لها مفاهيمها وشعائرها الخاصة بها، وكل ما يرتبط بالشريعة الإسلامية من مفاهيم هي مفاهيم خاصة بهذا الدين الإسلامي، وقد قدم لها هذا الدين الإبانة التامة، والمسلك الواضح الذي يستند إلى مصادره الرئيسية وهي: القرآن الكريم، والسنة النبوية، ويعد مصطلح المفاهيم الفقهية من المصطلحات التربوية الحديثة، والمصطلح في الغالب يقتصر على اللفظ، أما المفهوم فيتجاوز ذلك ويحمل معنى اللفظ ومدلولاته والصورة الذهنية عنه، والمفاهيم الفقهية تعين المتعلم على فهم الموضوعات الفقهية واستيعابها، وتنمو هذه المفاهيم وتتغير حسب إدراك المتعلم وتقدمه في تعلمها، وحسب مروره بالخبرات التعليمية. وعرفه سعد بأنه: "تصور عقلي مجرد لأحداث أو أشياء أو مواقف أو لفئة من الموضوعات أو لقيم متصلة بالدين تتكون عن طريق الخبرات المتتابعة للفرد، ويجمعها عنصر أو عناصر مشتركة ويعبر عنها بكلمة أو مصطلح أو عبارة دينية"، (سعد، 1997: 284).

بينما تعرف وزان المفاهيم الفقهية بأنها: "تلك الخاصية أو مجموعة الخصائص أو المصطلحات التي تعين الموضوعات الفقهية التي يمكن أن ينطبق عليها اللفظ بشكل صحيح، والتي تكفي وحدها لتمييز هذه الموضوعات عن غيرها من الموضوعات الأخرى"، (وزان، 1993: 33).

ويعرف الباحث المفاهيم الفقهية إجرائيا بأنها: مجموعة المفردات والألفاظ الفقهية المستنبطة من الأحكام الشرعية التي تقدم لطلاب المستوى الثالث (المتوسط) في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في مجال الفقه، لتساعدهم على حسن التصور، والاستيعاب، وتزودهم بالخبرات التعليمية، وذلك في وحدة العمرة والحج.

أهمية تعلم المفاهيم الفقهية:

تتجلى أهمية تعلم المفاهيم الفقهية من خلال أهمية الفقه ذاته؛ إذ يعد كيان الشريعة وركنها العملي الذي يتم من خلاله تطبيق أحكامه، وقد ظل رغم القرون السابقة متصفا بالثبات بين المستجدات المعاصرة، حتى مع وجود العوائق التي تعرضت لها الأمة الإسلامية، ولم يزل دأب الفقهاء الاهتمام بهذه المفاهيم وشرحها وتسهيلها لكافة طبقات المجتمع.

وتتضح أهمية تعلم المفاهيم الفقهية كما ورد عند الخليوي في الآتي:

1- أن تزايد المعرفة الدينية واتساع شمولها، يقتضي الاهتمام بالمفاهيم والمبادئ الأساسية في مادة الفقه، بحيث تصبح هذه المفاهيم الأساس الذي يمكن أن يساعد في وضع الأهداف، وتصميم المحتوى الدراسي.

2- إن مجرد سرد التفاصيل وذكر الحقائق لا يجعل من الفقه العلم الذي يمكن أن يكون له تأثيره في الفرد، ولكن المفاهيم بما تتطلبه من مهارات عقلية لدى المتعلم تتمثل في تجريد الأحداث والأشياء، وتصنيفها على أساس ما بينها من تشابه، واختلاف هذه المهارات العقلية لها أهميتها في جعل مادة الفقه مادة تتحدى عقول الطلاب وتساهم في تطورها، (الخليوي، 1993: 45).

ويرى الباحث بأن المفاهيم الفقهية تساهم في التقليل من الغموض الذي ينتج جراء تقصي الحقائق وتتبع فروع الفقه وتفصيله الدقيقة، وأن التعلم باستخدام المفاهيم يساعد على توضيح المفاهيم الفقهية وتثبيتها في البنية المعرفية لدى الطلاب.

خرائط المفاهيم.

إن خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات المهمة في التدريس، وذلك لأنها تساعد على إحداث روابط بين المفاهيم، مما يسهل تعلمها وتذكرها لدى المتعلم، حيث يقول عفانة: تعد خرائط المفاهيم من الاتجاهات الحديثة في إيصال المعرفة إلى العقل، والتي يمكن استخدامها بصورة مباشرة في العديد من المجالات؛ حيث إنها تقوم على النظرية البنائية التي تركز على أساسين مهمين، وهما: اكتساب المعرفة، وتوظيفها، بحيث تكون أكثر عمقا وتطورا لدى الفرد؛ إذ تعكس خرائط المفاهيم التعريف البنائي للخبرات المعلمة، وتعطي فهما أعمق للمفاهيم المهمة والمركزية، (عفانة، 2001: 426).

وقد وردت عدة تعريفات لخرائط المفاهيم؛ حيث تعرفها الرويثي فترى بأنها: "مخطط ثنائي البعد تُنظم فيه المفاهيم في مستويات هرمية متعاقبة بدءا بالمفاهيم العامة الشاملة وانتهاء بالمفاهيم والأمثلة النوعية، بحيث تتضح فيه العلاقات الرأسية بين المفاهيم العامة والفرعية، والعلاقات الأفقية بين المفاهيم في كل مستوى من المستويات الهرمية"، (الرويثي، 2009: 61).

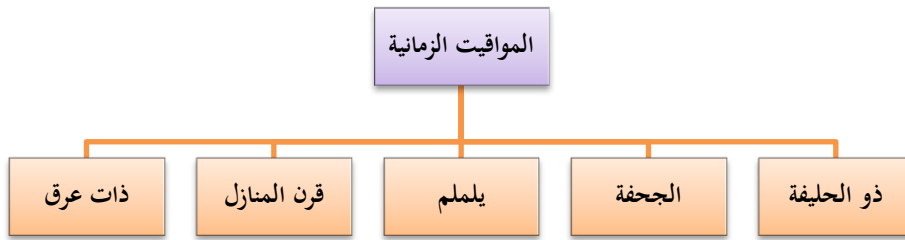
ويرى واندرسي، wandersee بأن خرائط المفاهيم عبارة عن: رسم تخطيطي لتوضيح مجموعة من المعاني المتضمنة للمادة التعليمية في إطار من الاقتراحات، (Wandersee, J.H. 1990 27(10 p28).

ويعرف الباحث خرائط المفاهيم إجرائيا بأنها: رسوم تخطيطية يتم من خلالها عرض المفاهيم الفقهية، بطريقة هرمية وفقاعية، تصمم بواسطة جهاز الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج الباور بوينت، تربط بين المفاهيم العامة والخاصة، لتيسر على المتعلم تنظيمها في البنية العقلية، وتتيح له سهولة تعلمها وإدراكها.

أشكال خرائط المفاهيم:

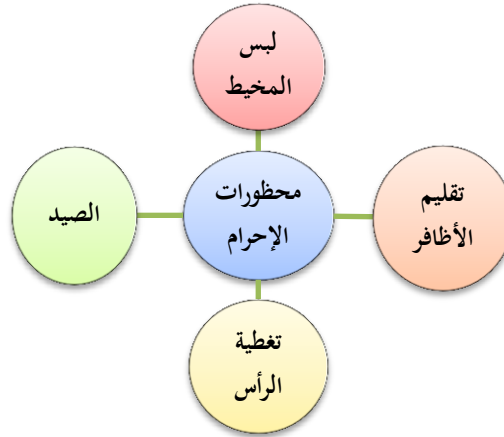
تساعد أشكال خرائط المفاهيم على تحديد وتنظيم القوالب التعليمية بما يتناسب مع البنية العقلية لدى الطلاب، وقد تعددت أشكال ورسومات خرائط المفاهيم خلال هذه الفترة الزمنية، ويحصرها عطية في هذه الأشكال:

- الشكل الهرمي وهو الأكثر شيوعا في التعليم.
 - شكل الخريطة المتسلسلة.
 - شكل الخريطة المجمع حول الوسط، وتسمى أيضا بالخريطة الفقاعية بحيث يوضع المفهوم الرئيس في الوسط، ثم تليه المفاهيم الأقل عمومية وهكذا.
 - شكل الخريطة في صورة شبكة عنكبوتية، (عطية، ٢٠٠٨: ٢٤٤).
- وقد استخدم الباحث الخريطة الهرمية نظرا لشيوعها في العملية التعليمية، والخريطة الفقاعية لملاءمتها لدروس الفقه.
- الخريطة الهرمية: وهي التي يكون فيها المفهوم العام في الأعلى، ثم تليه المفاهيم الأقل عمومية.



شكل (2.1) للخريطة الهرمية.

الخريطة المجمع أو الفقاعية: وهي التي يكون فيها المفهوم العام في وسط الدائرة، ثم تنبثق منه المفاهيم الأقل عمومية.



شكل (2.2) للخريطة الفقاعية.

أهمية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم الفقهية:
يعد مقرر الفقه من المواد التي تهتم بتعليمي العربية من الناطقين بغيرها، والحاجة إلى البحث عن استراتيجية تناسب مفاهيم الفقه أمر ضروري يساهم في تحقيق أهداف التعلم، وتعد استراتيجية خرائط المفاهيم مناسبة لدراسة المفاهيم الفقهية، وتمثل أهمية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم الفقهية من خلال

قدرتها على جمع المادة العلمية وتلخيصها وتقديمها بصورة واضحة، ويمكن من خلالها مساعدة الطلاب على تعلمها، وتذكرها لفترة أطول، وكذلك الكشف عن المفاهيم الفقهية التي يمتلكها الطلاب، وربط المفاهيم الفقهية السابقة بالمفاهيم الفقهية الحديثة، وتنظيمها في البنية المعرفية لديهم، وتقويم فهمهم واستيعابهم للمفاهيم الفقهية. وتنمية دوافعهم، وتلبية احتياجاتهم، وتحسين قدراتهم، وجعل التعلم أكثر معنى.

المطلب الثالث: التعلم المدمج:

يعد مصطلح التعلم المدمج (Blended Learning) من المصطلحات الحديثة في التعليم، ويدور حول دمج أو مزج التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني، وله عدة مسميات منها: التعلم الخليط والتعلم الهجين والتعلم الممزوج والتعلم المؤلف.

ويعرفه زيتون بأنه: "أحد صيغ التعليم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفّي (التقليدي) في إطار واحد؛ حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات مثل شبكة الإنترنت في الدروس ومن أمثلة هذه القاعات: معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية، وفيها يلتقي المعلم مع طلابه وجها لوجه في الوقت ذاته معظم الأحيان"، (زيتون، 2005: 49).

بينما يعرفه ستاكر، وآخرون Staker, et al بأنه: برنامج تعليمي يدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم في الصف مع مدرس، يتحكم الطالب بوقت التعلم ومكانه ومساره، (Staker, H. Garrison, D. R., & Kanuka, H. 2012, 7, p17). ويعرف الباحث التعلم المدمج إجرائياً بأنه: مزج التعلم من خلال الفصول الدراسية، والبرامج الإلكترونية المتمثلة في: برنامج الوايس أب، وبرنامج الزوم، وتصميم وحدة الحج والعمرة باستخدام برنامج الباوربوينت، وإجراء الاختبار بواسطة نماذج قوئل، وإحداث التفاعل من خلالها؛ لتحقيق الأهداف التعليمية.

أهمية التعلم المدمج:

إن التعلم المدمج من الاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب وطبيعة الطلاب، وتعمل على تحسين جودة التعلم، ويمكن من خلالها قياس مخرجات التعلم وفاعليته، إضافة إلى حاجة البرامج التعليمية لهذه الاستراتيجية؛ حيث يقول سيفين: "وفي ظل المتغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا يواجه نظام التعليم تحدياً يتعلق بتقديم فرص تعليمية متزايدة، ويمكن أن تتغلب المؤسسات التعليمية على هذا التحدي بتطوير برامج التعليم؛ حيث تستطيع هذه النوعيات من البرامج أن تقدم فرصاً للمتابعة والتكيف مع التغيرات الحادثة من خلال تحديد احتياجات التعلم المتجددة"، (سيفين، 2011: 67).

ويمكن القول بأن التعلم المدمج يعد من الاستراتيجيات المناسبة للمعلم والطلاب، فالطلاب بطبيعة الحال يرغبون بالحصول على المعلومات بالطرق الحديثة والفاعلة، التي يمكن من خلالها تجاوز العقبات، وإشكاليات التعلم، والمعلم يحتاج إلى طرق مبتكرة تخفف عنه عبء التعليم، وتساعد على تقديم المحتوى الدراسي بأقل جهد، وأيسر وسيلة.

معايير تصميم بيئة التعلم المدمج:

- أوردت النعيبي عدة معايير يجب توفرها عند تصميم بيئة التعلم المدمج، ومنها:
- 1- يجب أن تراعي بيئة التعلم المدمج خصائص المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية وواقع المصادر التعليمية المتاحة.
 - 2- يجب أن تصاغ الأهداف صياغة واضحة.

3- أن تشتمل بيئة التعلم الإلكتروني على أنشطة وتدريبات مناسبة للأهداف مع مراعاة الترابط بينها وبين المقرر الإلكتروني.

4- يجب أن تكون عملية التقويم للمقرر والمتعلمين مستمرة في المقرر من بدايته لنهايته ومتنوعة (قبلي، بنائي، بعدي)، وأن تكون الأسئلة مرتبطة بالأهداف التعليمية، النعيمي، (2016: 27-32).

ثانيا- الدراسات السابقة:

المطلب الأول: دراسات مرتبطة بخرائط المفاهيم والمفاهيم الفقهية:

- دراسة الجهيمي، 2008م. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر الفقه للصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم وأثرها على تحصيل الطلاب الدراسي واحتفاظهم بها واتجاههم نحو المادة؛ حيث تم إعداد مواصفات مقترحة لاستراتيجية خرائط المفاهيم، وإعداد اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد وذلك لقياس التحصيل والاحتفاظ بالتعلم، كما تم إعداد مقياس للاتجاه لقياس اتجاه الطلاب نحو مادة الفقه، واتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (128) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي موزعين على مدرستين من مدارس البنين في مدينة الرياض، وتم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية العنقودية، بعد ذلك تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية للمجموعة التجريبية، بلغ عدد طلابها (40) طالبا، وتم تدريسهم بطريقة استخدام خرائط المفاهيم، في حين مثل الفصلين الآخرين المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ عدد طلابها (42) طالبا؛ وتم تدريسهم بالطريقة العادية (الطريقة التقليدية)، وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي (قبلي، بعدي عاجل، بعدي آجل) على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز للاختبار وكذلك مقياس الاتجاه (قبلي، بعدي) وقد تم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، وبينت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم وأثرها على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم، وكذلك معاملات حساب الثبات ونسب الاتفاق، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

- دراسة سعد جاب الله، وسليمان حمودة محمد داود، 2018م. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر اكتساب بعض المفاهيم الشرعية على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الشريعة الناطقين بغير العربية، واتباع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحثان عددا من مواد المعالجة التجريبية لتنمية بعض المفاهيم العقدية وبعض مفاهيم علم الحديث النبوي، وثلاثة اختبارات في المفاهيم والعقيدة والسنة وتم التأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (30) طالبا من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من الناطقين بغير العربية في الفصل الدراسي الأول من العام (1435/1436)، وبينت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في إكساب عينة الدراسة بعض المفاهيم العقدية وبعض مفاهيم علم الحديث النبوي وتفق طلاب العينة التجريبية على طلاب العينة الضابطة في التحصيل الدراسي في مقرري عقيدة (1) وعلوم الحديث (1)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

المطلب الثاني: دراسات مرتبطة بالتعلم المدمج والمفاهيم الفقهية:

- دراسة العززي، 2010م. هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تدريس الفقه باستخدام استراتيجية التعلم المتميز في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدينة حفر الباطن بالمملكة العربية

السعودية، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة، تم توزيعهن عشوائيا إلى أربع مجموعات، وتم إعداد المادة التعليمية لموضوعات الزكاة والأموال التي تجب فيها الزكاة وزكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية وزكاة الخارج من الأرض باستخدام التعلم المتمازج والطريقة الاعتيادية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق اختبار التفكير الناقد في الفقه، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في مستوى التفكير الناقد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين عدم وجود أثر للتفاعل بين استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تدريس مادة الفقه وجنس الطلبة في تنمية مهارات التفكير الناقد، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

- دراسة سليمان، 2014م. هدفت إلى بيان مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في ماليزيا، وبيان التقنيات المستخدمة في مجال التعليم الإلكتروني في ماليزيا، وبيان أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب، واستخدم الباحث المزاوجة بين الدراسة المكتبية والتجربة الميدانية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم اختبار تحصيلي كأداة للدراسة وزع على الطلاب عينة الدراسة، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: تقدم المجموعة التجريبية التي تستخدم الأستوديو التعليمي على المجموعة الضابطة التي تستخدم التعليم التقليدي، أي كلما زاد استخدام الأستوديو التعليمي زاد تحصيل الطلبة الأكاديمي والعكس صحيح.

- دراسة محمد، فاتن مصطفى، 2017م. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الفقه بمحافظة الخرج، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: ما فاعلية استخدام التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الفقه بمحافظة الخرج، وتكونت العينة من (49) طالبة، بواقع (24) طالبة في المجموعة التجريبية، و(25) طالبة في المجموعة الضابطة، وكانت الأداة اختبار تحصيلي في وحدة (اللباس والزينة وسنن الفطرة)، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) بين متوسط درجات طالبات الصف الثالث المتوسط في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المدمج وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

الدراسات الأجنبية:

المطلب الأول- دراسات مرتبطة بخرائط المفاهيم:

- دراسة بوب، 2001 popp هدفت إلى معرفة فاعلية خرائط المفاهيم على تحصيل طلاب الصفوف: الرابع والخامس والسادس من صفوف فنون اللغة، وأثر ذلك في تعليم القواعد النحوية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، وقد أجريت هذه الدراسة في أمريكا، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ حيث قام الباحث بإعداد اختبارا في تحصيل الطلبة للقواعد النحوية، وقد تم تطبيقه على عينة شملت ستة فصول دراسية لكل من الصف الثالث والرابع والخامس بمعدل فصلين للصف الواحد، وقد ضم كل فصل من هذه الفصول ما بين (18-24) طالبا؛ حيث مثلت المجموعة التجريبية أحد الصفين في كل مستوى من المستويات الثلاثة، ومثلت المجموعة الضابطة الصف الآخر في كل مستوى من المستويات الثلاثة، وخلصت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة، مما يؤكد فاعلية خرائط

المفاهيم في تعرف وتمييز مفاهيم أجزاء الكلام بصفة عامة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

- دراسة ماست، Mast 2011 هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم، ومصفوفات الكلمات في المستويات الأولى من فصول تعليم الإنجليزية كلغة أجنبية، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة من (56) طالباً في الصف الدراسي الرابع من التعليم الملتحقين بإحدى مدارس ولاية فيلادلفيا الأمريكية، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم ومصفوفات الكلمات، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال التطبيق القبلي والبعدي في اختبار تحصيلي في المفردات اللغوية، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة، مما يؤكد فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية قدرة الطالب في تعلم اللغة الأجنبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

المطلب الثاني: دراسات مرتبطة بالتعلم المدمج:

- دراسة كيتشن، هام 2005 kitchenham هدفت إلى معرفة العوامل التي تشجع أو تعيق التعلم المدمج، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (10) معلمين في الفصول الابتدائية، تم اختيارهم من ثلاث مدارس، لفحص العوامل الخارجية التي عززت أو أعاققت نجاح التعلم المدمج. وتم جمع البيانات النوعية من تدوين الملاحظات اليومية، ومقابلة شبه منظمة وملاحظات ميدانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عوامل مميزة تتعلق بنجاح التعلم المدمج، وكانت العوامل التي عززت التعلم المدمج هي التعاون بين المعلم والطلاب والبنية التحتية القوية ومطالب الطلاب، بينما كانت العوامل الثلاثة التي حالت دون التعلم المدمج هي ضعف البنية التحتية والوقت والموارد، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.
- دراسة بانادوس، 2016 Banados هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في دولة تشيلي، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية، والأخرى ضابطة، وتم تدريسهم اللغة الإنجليزية باستخدام برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة في برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

أوجه الاتفاق بين الدراسات العربية السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسات اهتمت بخرائط المفاهيم والمفاهيم الفقهية، مثل دراسة الجهيمي، 2008م، واتفقت هذه الدراسة مع دراسات اهتمت بالتعلم المدمج، مثل دراسة العنزي، 2010م.

أوجه الاختلاف بين الدراسات العربية السابقة والدراسة الحالية:

اختلفت هذه الدراسة في كونها؛ الأولى من نوعها حسب معرفة الباحث التي تهتم بتنمية المفاهيم الفقهية لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، باستخدام خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج، في وحدة العمرة والحج.

أوجه الاتفاق بين الدراسات الأجنبية السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسات اهتمت بخرائط المفاهيم فقط، مثل دراسة ماست، Mast 2011، واتفقت هذه الدراسة مع دراسات اهتمت بالتعلم المدمج، مثل دراسة بانادوس، Banados 2016.

أوجه الاختلاف بين الدراسات الأجنبية السابقة والدراسة الحالية:

اختلفت هذه الدراسة في عدم وجود دراسات اهتمت بالمفاهيم الفقهية - حسب إطلاع الباحث - واختلفت في كونها؛ الأولى من نوعها - حسب معرفة الباحث - التي تهتم بتنمية المفاهيم الفقهية لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، باستخدام خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج، في وحدة العمرة والحج.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، واختيار المنهج المناسب للبحث، والأدوات اللازمة لجمع بيانات البحث، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وكذلك في الحصول على مراجع ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

وتعد الدراسات السابقة ذات أهمية في تعزيز الدراسة الحالية؛ حيث أجريت هذه الدراسات في أماكن مختلفة، وأزمنة متفاوتة، وهذا يبين أهمية خرائط المفاهيم في العملية التعليمية، كما أنه من خلال منهج ونتائج وتوصيات الدراسات السابقة، تم تكوين فكرة واضحة لدى الباحث عن موضوع البحث، وتفرد البحث الحالي باستخدام خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج باعتباره مزيجاً بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الهدف من هذه الدراسة، ويعرف أبو سليمان المنهج الوصفي بأنه: "المنهج الذي يكون موضوعه الوصف، والتفسير، والتحليل في العلوم الإنسانية من دينية، واجتماعية وثقافية، ولما هو كائن من الأحداث التي وقعت لملاحظتها، ووصفها، وتعليلها، وتحليلها، والتأثيرات، والتطورات المتوقعة، كما يصف الأحداث الماضية، وتأثيرها على الحاضر، ويهتم أيضاً بالمقارنة بين أشياء مختلفة، أو متجانسة، ذات وظيفة واحدة، أو نظريات مسلمة"، (أبو سليمان، 2002: 33).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مدرسي المستوى الثالث (المتوسط) في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وذلك للإجابة على قائمة المعايير ومعرفة مدى مناسبتها لتنمية المفاهيم الفقهية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث ممن يقوم بتدريس مقررات الفقه في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب المستوى الثالث (المتوسط).

بناء أدوات البحث:

- وفيما يأتي توضيح للخطوات التي تم اتباعها لإعداد أدوات البحث ومواده:
- أولاً: إعداد قائمة المفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث: قام الباحث بإعداد هذه القائمة باتباع الخطوات الآتية:
- تحديد الهدف من القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد المفاهيم الفقهية اللازمة لطلاب المستوى الثالث (المتوسط) بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة بعد الرجوع إلى المصادر والمراجع الآتية:
- الأدبيات التربوية المتعلقة بمشكلة البحث.
 - مراجعة الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت المفاهيم الدينية بشكل عام، والتي تناولت المفاهيم الفقهية بشكل خاص، مثل: دراسة أبو نطفة، والخوالدة (2007)، ودراسة المطيري (2011)، ودراسة آل حيدان (2018).
 - دراسة أهداف تدريس الفقه باستخدام خرائط المفاهيم، والتعلم المدمج.
 - معرفة آراء الخبراء والمختصين في بناء المناهج، وطرق التدريس، والخبراء والمختصين في الفقه.
- وبناء على ذلك تم إعداد صورة أولية لقائمة المفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث.

بناء القائمة في صورتها الأولية: من خلال المصادر والمراجع السابقة، تم إعداد صورة أولية لقائمة المفاهيم الفقهية، وقد تضمنت وحدة الزكاة، ووحدة الصوم، ووحدة العمرة والحج كمفاهيم رئيسية، وانبثق عنها 54 مفهوماً فرعياً، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (3.1) توصيف قائمة المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث بصورتها الأولية:

المفاهيم الفقهية		
م	المفاهيم الرئيسية	عدد المفاهيم الفرعية
1	الزكاة	10
2	الصوم	8
3	العمرة	16
4	الحج	20
	المجموع	54

تحكيم القائمة: للتأكد من صدق القائمة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أجل إبداء آرائهم في مدى مناسبة كل مفهوم من المفاهيم الفرعية لمتعلمي اللغة العربية في المستوى الثالث، وإضافة مفاهيم أخرى يرون ضرورتها، أو حذف مفاهيم يرون عدم ملاءمتها، ودقة صياغة كل مفهوم وقابليته للتطبيق على المتعلمين.

وقد أشار المحكمون جميعاً إلى مناسبة المفاهيم لمتعلمي اللغة العربية في المستوى الثالث، وأنها قابلة للقياس، مع تعديل صياغة القائمة، وإضافة خانة المجال في الجدول، والاكتفاء بتدريس مجال العمرة ومجال الحج. وهذا يكون تم التأكد من صدق محتوى هذه القائمة من خلال آراء المحكمين.

صياغة قائمة نهائية للمفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث: بعد تعديل صياغة القائمة، وإضافة خانة المجال في الجدول، والاكتفاء بقائمة المفاهيم الفقهية في مجال العمرة ومجال الحج، التي أشار المحكمون إلى تعديلها أصبحت قائمة المفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث في صورتها النهائية، علماً أنه لم يتم إضافة أو حذف أية مفهوم، ومن ثم فقد تضمنت القائمة في صورتها النهائية وحدة العمرة والحج كجمال، وصفة العمرة وأركان العمرة ومحظورات العمرة، ومواقيت الحج المكانية وأنواع الحج وأركان الحج وأيام الحج وواجبات الحج كمفاهيم رئيسة، وانبثق عنها 34 مفهوماً فرعياً، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (3.2) توصيف قائمة المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث بصورتها النهائية:

المفاهيم الفقهية			
م	المجال	عدد المفاهيم الرئيسة	عدد المفاهيم الفرعية
1	العمرة	3	15
2	الحج	5	19
	المجموع	8	34

ثانياً: إعداد قائمة معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها:

قام الباحث بإعداد هذه القائمة باتباع الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد معايير بناء برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة بعد الرجوع إلى المصادر والمراجع الآتية:

- الأدبيات التربوية المتعلقة بمشكلة البحث.
- مراجعة الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت معايير بناء برنامج خرائط المفاهيم والتعلم المدمج بشكل عام، والتي تناولت معايير بناء برامج التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج، مثل: دراسة الشملي (2004)، ودراسة البشر (2006)، ودراسة الشراري (2012)، ودراسة العازمي (2016)، ودراسة الحديبي (2017)، ودراسة الزهراني (2018).

- تعرف آراء الخبراء والمختصين في بناء المناهج، وطرق التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة. وبناء على ذلك تم إعداد صورة أولية لقائمة معايير بناء برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

بناء القائمة في صورتها الأولية: من خلال المصادر والمراجع السابقة، تم إعداد صورة أولية لقائمة معايير بناء برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

تحكيم القائمة: للتأكد من صدق القائمة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أجل إبداء آرائهم في مدى انتماء المؤشر للمعيار، ومناسبة المؤشر لطبيعة البرنامج، وصحة المؤشر علمياً ولغوياً، وإضافة معايير أخرى يرون ضرورتها، أو حذف معايير يرون عدم ملاءمتها، ودقة صياغة كل مؤشر وقابليته للتطبيق على المتعلمين.

وقد أشار المحكمون جميعاً إلى انتماء المؤشرات ومناسبتها لطبيعة البرنامج، وتعديل صياغة بعض المؤشرات من الناحية اللغوية، وإضافة مؤشر مراعاة نوع الخط وحجمه عند تصميم البرنامج، تحت المعايير العامة لتصميم البرنامج.

وهذا يكون تم التأكد من صدق محتوى هذه القائمة من خلال آراء المحكمين.

صياغة قائمة نهائية لمعايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها:

بعد تعديل صياغة القائمة، وإضافة التعديلات التي أشار المحكمون إليها أصبحت قائمة معايير بناء برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في صورتها النهائية؛ حيث تم التوصل إلى (5) معايير رئيسية، وانبتق عنها (33) مؤشراً فرعياً لبرنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (3.3) توصيف قائمة معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في صورتها النهائية:

م	المعايير	عدد المؤشرات	النسبة المئوية
1	معايير عامة لتصميم البرنامج	8	24.24
2	معايير سهولة الوصول واستخدام البرنامج	6	18.18
3	معايير مراعاة البرنامج لطبيعة اللغة العربية	7	21.21
4	معايير تصميم المحتوى بشكل مناسب	7	21.21
5	معايير التقويم والتغذية الراجعة بالبرنامج	5	15.16
المجموع	10	33	%100

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات الناتجة بهدف تفسير نتائج البحث في ضوء معايير الحكم التي تخص كل سؤال من أسئلته، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث هي: التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

4- عرض نتائج البحث:

■ الإجابة عن السؤال الأول: "ما المفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث (المتوسط) من وجهة نظر معلمهم؟"

تم التوصل إلى قائمة بالمفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث (المتوسط)؛ حيث تضمنت وحدة العمرة والحج كجمال، وصفة العمرة وأركان العمرة ومحظورات العمرة، ومواقيت الحج المكانية وأنواع الحج وأركان الحج وأيام الحج وواجبات الحج كمفاهيم رئيسية، وانبتق عنها 34 مفهوماً فرعياً، وهي:

● مجال العمرة وتضمن:

1. صفة العمرة كمفهوم رئيس، واندرج تحته:

2. مفهوم الميقات والتلبية والشوط والمقام والتحلل والرمل والاضطباع كمفاهيم فرعية.
3. وأركان العمرة كمفهوم رئيس، واندراج تحته:
4. مفهوم الإحرام والطواف والسعي كمفاهيم فرعية.
5. ومحظورات العمرة كمفهوم رئيس، واندراج تحته:
6. مفهوم المحظور والمخييط والمباشرة والنقاب والفدية كمفاهيم فرعية.

● مجال الحج وتضمن:

1. مواقيت الحج المكانية كمفهوم رئيس، واندراج تحته:
2. ذو الحليفة والجحفة ويللمم وقرن المنازل وذات عرق كمفاهيم فرعية.
3. وأنواع الحج كمفهوم رئيس، واندراج تحته:
4. الأفراد والقران والتمتع كمفاهيم فرعية.
5. وأركان الحج كمفهوم رئيس، واندراج تحته:
6. الوقوف بعرفة وطواف الإفاضة كمفاهيم فرعية.
7. وأيام الحج كمفهوم رئيس، واندراج تحته:
8. يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق كمفاهيم فرعية.
9. وواجبات الحج كمفهوم رئيس، واندراج تحته:
10. عرفة ومزدلفة والجمرات ومنى وطواف الوداع كمفاهيم فرعية.

■ الإجابة عن السؤال الثاني: "ما معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم

المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها من وجهة نظر معلمهم؟"
من خلال اطلاع الباحثين على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت خرائط المفاهيم، والتعلم المدمج، تم التوصل إلى (5) معايير رئيسة، وانبثق عنها (33) مؤشرا فرعيا لبرنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، وقد اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه المعايير من وجهة نظر المدرسين كانت مناسبة لبرنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، وتعبّر عن درجة أهمية عالية تراوحت بين (مناسبة- ومناسبة جدا)، وهي:

معايير عامة لتصميم البرنامج

- البساطة في تصميم البرنامج.
- يتضمن البرنامج شاشة بيانات تحتوي على عنوان البرنامج والجهة التي أنتجته، والفئة المستهدفة.
- مناسبة البرنامج لمستوى المتعلم.
- وضوح تعليمات استخدام البرنامج الإلكتروني.
- سهولة الوصول إلى البرنامج.
- عدم ازدحام الشاشة بالعناصر البصرية.
- مناسبة ألوان الخلفيات والإطارات لمعايير التصميم الجيد.
- مراعاة نوع الخط وحجمه عند تصميم البرنامج.

معايير سهولة الوصول واستخدام البرنامج

- سهولة الدخول إلى البرنامج والخروج منه.
- احتواء البرنامج على أيقونات تمكن المستخدم من التنقل بين محتويات البرنامج بسهولة.
- إمكانية اختيار أجزاء محددة من البرنامج للوصول إلى درجة الإتقان.
- الجاذبية في عرض الصفحات وسهولة التنقل بينها.
- سهولة عرض البرنامج والإفادة منه.
- سهولة استخدام البرنامج في التعليم.

معايير مراعاة البرنامج لطبيعة اللغة العربية

- ✓ تكتب تعليمات التشغيل والشرح باللغة العربية الفصحى.
- ✓ يستخدم البرنامج اللغة العربية الفصحى، وليست العامية.
- ✓ يلتزم البرنامج بالصحة النحوية.
- ✓ يلتزم البرنامج بعلامات الترقيم.
- ✓ يخلو البرنامج من الأخطاء الطباعية.
- ✓ يتيح البرنامج أنواعا متعددة من التدريبات اللغوية.
- ✓ يخلو محتوى البرنامج من اللغة/ اللغات الوسيطة.

معايير تصميم المحتوى بشكل مناسب

1. يخلو المحتوى العلمي من الأخطاء العلمية.
2. يعرض المحتوى العلمي بطريقة منظمة.
3. يرتبط محتوى البرنامج بتعليم اللغة العربية ارتباطا وثيقا.
4. يتناسب المحتوى العلمي للبرنامج مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت في التعلم.
5. يرتبط المحتوى العلمي بمخرجات التعلم المراد تحقيقها.
6. يتم تصميم المحتوى بواسطة البرامج الإلكترونية الخاصة بتصميم خرائط المفاهيم لتحقيق التعلم المدمج.
7. يسهم المحتوى في تنمية المفاهيم الفقهية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية.

معايير التقويم والتغذية الراجعة بالبرنامج

- توافر التغذية الراجعة للاستجابات الصحيحة والخاطئة.
- يتضمن البرنامج أنشطة عديدة بأشكال متنوعة مثل: اختيار من متعدد، أكمل الفراغ... الخ
- يحتوي البرنامج على أنشطة إثرائية للطلبة سريعي التعلم.
- يحتوي البرنامج على التفاعل بين الحاسب الآلي والمتعلم بشكل جيد.
- يستخدم البرنامج الأساليب المتنوعة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

تفسير النتائج:

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما المفاهيم الفقهية اللازمة لتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث (المتوسط) من وجهة نظر معلمهم؟

تم تحديد المفاهيم الفقهية وتصنيفها إلى مجالين هما مجال العمرة ومجال الحج، ويرى الباحثان بأن هذين المجالين يغطيان المفاهيم الفقهية الأساسية في هاتين العبادتين، وقد تفرع من مجال العمرة (3) مفاهيم رئيسة و (15) مفهوما فرعيا، وتفرع من مجال الحج (5) مفاهيم رئيسة و (19) مفهوما فرعيا، ويؤكد الباحث بأن هذين المجالين يسهمان في مساعدة الطلاب على التعامل مع المفاهيم المتضمنة للمجال، لأن تحديد المجال يمكن من خلاله التعرف على المفاهيم الرئيسية والفرعية التي تندرج تحته بكل وضوح ويسر، ومساعدة المعلمين على تطبيق هذه الطريقة لبقية المفاهيم الفقهية في جميع أبواب الفقه، ومساعدة مخططي المناهج الدراسية ومصمميها على معرفة المفاهيم الفقهية الأساسية لهاتين العبادتين، ومساعدة الباحثين في هذا المجال، ومساعدة المؤسسات التعليمية في تحسين نوعية المقررات التي تُدرّس فيها، والتطوير والإسهام في خدمة متعلمي العربية من الناطقين بغيرها بشكل خاص، والمتعلمين بشكل عام، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو نطفة، شادي فخري والخوالدة، ناصر أحمد التي كانت بعنوان: بناء مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية واكتساب الطلبة لها، أطروحة دكتوراه، عمان/ الأردن، الجامعة الأردنية، 2007م.

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: ما معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية

القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها من وجهة نظر معلمهم؟ تم التوصل إلى (5) معايير رئيسة، وانبثق عنها (33) مؤشرا فرعيا لبرنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، ويرى الباحث أن هذه المعايير كانت ضرورية في إنشاء هذا البرنامج؛ حيث راعت جوانب تصميم البرنامج إلكترونيا وجوانب المتعلمين، مما تسهم في مساعدة الباحثين في صنع استبانات المعايير ومصممي المناهج الإلكترونية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء من نتائج في دراسة سليمان التي كانت بعنوان: التعليم الإلكتروني ابتكار الحاضر وضرورة المستقبل، ماليزيا أنموذجا، 2014م.

ملخص النتائج:

من خلال عرض وتفسير النتائج ومناقشتها في الفصل الرابع يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذا البحث كالآتي:

- قائمة بالمفاهيم الفقهية اللازمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى الثالث، تضمنت مجال العمرة ومجال الحج، واحتوت (8) مفاهيم رئيسة، وانبثق عنها (34) مفهوما فرعيا.
- قائمة بمعايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الفقهية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، تضمنت (5) معايير رئيسة، وانبثق عنها (33) مؤشرا فرعيا

توصيات البحث ومقترحاته.

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحثان ويقترحان بالآتي:

- 1- الاهتمام بتدريس مقررات الفقه من خلال خرائط المفاهيم والتعلم المدمج، بحيث تتناسب مع طبيعة وخصائص الفئة المستهدفة، وتكليف المتخصصين رعاية مشروع إعادة النظر في دراسة مقررات الفقه لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

- 2- أن يؤصل المتخصصون وأصحاب الخبرة في تعليم العربية لغير الناطقين بها استراتيجيات التعليم الحديثة، وضرورة ربط محتوى كتب الفقه بخرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج وغيرها من الاستراتيجيات، التي تهتم بالتعلم ذي المعنى.
- 3- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي العلوم الشرعية واللغة العربية وملتلمي العربية من الناطقين بغيرها؛ لتعريفهم بخرائط المفاهيم والتعلم المدمج، وتدريبهم على ذلك، ليكون معيناً لهم على تقديم المقررات لطلابهم بصورة صحيحة؛ تخدم حاجاتهم.
- 4- مقترحات البحث: كما يقترح الباحثان القيام بإجراء الدراسات الآتية:
 1. معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم النحوية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها من وجهة نظر معلمهم.
 2. معايير تصميم برنامج خرائط المفاهيم القائمة على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الأدبية والاتجاه نحو الأدب لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها من وجهة نظر معلمهم.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الطبعة السابعة، المملكة العربية السعودية، 2002م.
- أبو نيفة، شادي فخري والخوالدة، ناصر أحمد، بناء مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية واكتساب الطلبة لها، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن، 2007م.
- آل حيدان، عوضه سعيد محمد داود، أثر برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية والمهارات الحياتية في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، أطروحة دكتوراه، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2017م.
- بدر، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1984م.
- البشر، محمد فهد، أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 50، مصر، 2006م.
- الجهيبي، أحمد، فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2008م.
- الحديدي، علي عبدالمحسن، فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحولدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمارات، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد: 41، العدد: 4، الإمارات، 2017م.
- الحديدي، علي عبدالمحسن، وآخرون، معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، 2017م.
- حماد، حمزة عبد الكريم، الخرائط المفاهيمية أنموذجا تطبيقيا لتدريس مساق فقه الأسرة، مجلة إدارة وبحث الفتوى، جامعة الإمارات العربية المتحدة، بحث محكم، الإمارات، 2018م.

- الخرماني، عابد، فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2011م.
- الخليوي، نوره عبد الله، دراسة تقييمية لمحتوى منهج الفقه للصف الأول الثانوي (بنات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1993م.
- الخوالدة، سالم عبد العزيز، المكاملة بين استراتيجيتي نصوص التغيير المفاهيمية وخريطة المفاهيم لتدريس طلاب الصف الأول الثانوي العلمي مفاهيم التنفس الخلوي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد: 3، العدد: 3، الأردن، 2007م.
- الرويثي، إيمان محمد، رؤية جديدة في التعلم، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2009م.
- زيتون، حسن حسين، رؤية جديدة في التعليم: التعلم الإلكتروني، الطبعة الأولى، الدار الصولتية للتربية، المملكة العربية السعودية، 2005م.
- سعد، أحمد الضوي، دراسة تحليلية لمفاهيم فقه العبادات في محتوى مناهج التربية الدينية بالتعليم العام، مجلة البحث في التربية وعلم النفس بجامعة المنيا، المجلد 10، العدد 3، مصر، 1997م.
- سليمان، عبد الرحمن ابراهيم، التعليم الإلكتروني ابتكار الحاضر وضرورة المستقبل، ماليزيا أنموذجا، 2014م.
- سيفين، عماد شوقي، التعليم والتعلم من النمطية إلى المعلوماتية، عالم الكتب، مصر، 2011م.
- الشملي، عمر عبد القادر موسى، "أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن، 2004م.
- العازمي، ابتسام دوهان، أثر التعلم المدمج بالفيديو في تحصيل طالبات الصف الثالث الابتدائي بمادة الفقه والسلوك بمحافظة القريات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2016م.
- العسيري، حسن محمد حسن، برنامج للتنمية المهنية قائم على التعليم المدمج على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحوه ومهارات التواصل مع ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية، جامعة القاهرة، أطروحة دكتوراه، مصر، 2013م.
- عطا الله، ميشيل، استراتيجية الخرائط المفاهيمية، مجلة المعلم، الطالب، وكالة الغوث الدولية، العدد (1,2)، الأردن، 2001م.
- عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008م.
- عفانة، عزو، العلاقة بين المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية في تعليم وتعلم الرياضيات، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد 5، فلسطين، 2001م.
- العلوني، غازي عيد غوينم، "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 2018م.
- علي، سعد جاب الله، وسليمان، حمودة محمد داود، أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الشرعية والتحصيل الدراسي للطلاب الناطقين بغير العربية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2018م.

- العنزي، ملكة ذياب، أثر تدريس الفقه باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2010م.
- العون، إسماعيل سعود حنيان، وآخرون، أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة آل البيت، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 10، العدد 4، الأردن، 2012م.
- القطان، مناع بن خليل، تاريخ التشريع الإسلامي، مكتبة وهبة، الطبعة الخامسة، مصر، 2001م.
- محمد، فاتن مصطفى، فاعلية استخدام التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مادة الفقه للمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد: 189، بحث محكم، مصر، 2017م.
- المطيري، علي مريشيد رشدان، فاعلية استراتيجية مقترحة على خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير، مصر، 2011م.
- الناشري، هيف أحمد عبده، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، أهما، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، 2013م.
- النعيمي، أمل ناصر راشد، تصميم بيئة للتعلم المدمج وأثره في تنمية الإدراك لتلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين، 2016م.
- وزان، سراج محمد، تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1993م.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Banados, E. (2016). A Blended-learning pedagogical model for teaching and learning EFL successfully through an online interactive multimedia environment, Calico Journal, 23(3), 533-550.
- Griffith (2008). Blended Learning strategy, Available at <http://www.pdfchaser.com/pdf/Blendeng.html>.
- Kitchenham, A ,(2005). Adult-Learning Principles, Technology and Elementary Teachers and their Students: the perfect blend?. Education, Communication & Information; 3(5)285-302.
- Mast, D.W. (2011). Using semantic maps and word families in the beginning-level middle school foreign language classroom, The NECTFL Review, 5 (3), 63-70.
- Odom, A.L. & Kelly, V.P. (1999). Integrating concept mapping and the learning cycle to teach diffusion and osmosis concepts to high school biology student. Science Education, 85, 615-635.
- Popp, T. (2001). The effects of advance graphic organizers on students achievements in 3rd, 4th, and 5th grader language arts classes: A six month study of low socio. Economic students DAL. 62(10):13-28.
- Sam ,Abdullah (2015). 10 Characteristics of Human Language, <https://notesread.com/chaeristicsofhuman-language>.

- Singh, H. (2003). Building effective blended learning programs. Educational Technology, 43(6).
- Staker ,H.Garrison, D. R., & Kanuka, H. (2012): Blended learning: Uncovering its transformative potential in higher education. The Internet and Higher Education, 7.
- Wandersee, J.H. (1990). Concept mapping and the cartography of cognition. Journal of Research in Science Teaching, 27(10).